صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

# الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
٢٥ ايار سنة ١٩٤٧
٤ رجب — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٤

## تعاوننا مع لجنة التحقيق الدولية
# يحفظ قضيتنا الوطنيـــة خارج الطوق الاستعماري ويكسب لنا تأيد قوى الشعوب المحبة للحرية

من قبل انعقاد الدورة الخاصة لمنظمة الامم ، ومن قبل انعقاد مؤتمر فلسطين بلندن ، ومن قبل تأليف لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، اجمعت بلادنا امرها على ضرورة عرض قضيتنا الوطنية امام منظمة الامم المتحدة ، لانها رأت في ذلك محق ، الطريق الى اقصاء الاستعماريين البريطاني والاميركي عن الاستئثار ببحث القضية وحبك المكايد لها ، ورأت في ذلك بحق ايضا ، طريقا الى اخراج قضيتنا من الطوق الاستعماري الى المجال العالمي حيث تشترك القوى الدمقراطية العالمية في بناء سلم يقوم على منح الحرية والدمقراطية لجميع الشعوب .

والان وبعد ان وصلت قضيتنا الى الميادين الدولية ، وكسبت لمبدأ استقلالها التأييد الاولى من الدول الدمقراطية اذا بنا نسمع من هنا وهناك اصواتا تدعو الى سحب الثقة من منظمة الامم والى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية التي الفتها هذه المنظمة .

ومن المؤسف ان نسمع هذه الاصوات اذ تردد هذا القول ، تعتمد في مقالتها على صفات لا تلتصق بلجنة التحقيق الدولية من قريب او من بعيد ، واكثر هذه الصفات ما يتعارض مع الواقع وما يسيء الى سمعة حركتنا الوطنية واهداف نضالنا التحريري . ونحن لا نعرف سبباً يحدو بعض الزعماء الوطنيين في فلسطين وفي خارج فلسطين الى اتهام اللجنة من قبل ان تبدأ في اعمالها والى التعرض (لكرامات) شخصياتها من قبل ان تعين هذه الشخصيات ، الا ان يكون ذلك مقدمة يحضرون بها الاذهان لعدم الاتصال بلجنة التحقيق الدولية .

ان قضيتنا لم تخسر من بحثها في منظمة الامم ، بل على العكس من ذلك اصابت بعض النجاح ، فقد ايدت عشر دول حق فلسطين الاساسي بالاستقلال التام واقامة حكم دمقراطي فيها ، ونحن لم نخفق في احراز تأييد الدول الدمقراطية لقضيتنا ، واذا كان هناك من اخفاق فهو اخفاق ذلك الامل الذي لا يزال يراود بعض الناس من ان في مقدورنا احراز تأييد الدول الاستعمارية لقضيتنا .

ان المنظمة لم تعلن استقلال فلسطين حالا ، ولكن هذا لا يرجع الى ضعف في المنظمة ، مع انها لا تنز الضعيفة ، ولكنه يرجع الى ضعف في طريقة العرض التي قدمت بها القضية ، فلو ان البلاد العربية تقدمت هي نفسها بعرض القضية على اساس الاستقلال لما تمكنت بريطانيا من تنفيذ مناوراتها والوقوف امام بحث الاستقلال .

المهم في هذا ان المنظمة لم تتخذ موقفا نهائيا من قضيتنا بل قررت التحقيق بها ولم تنصر الاستعمار والصهيونية بل رأت ان تدرس القضية قبل بحثها ، فما في هذا الموقف ما يشتم منه ان المنظمة اجمعت

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد

## الحادث الارهابي الاخير: هل هو فصل في مؤامرة التقسيم ؟!
# ماهى صلة منظمة « الهاجنـــا » الصهيونيـــة
## التى اعترفت بحادث الهجوم مع الاستعمار البريطانى في فلسطين ؟
## الصهيونية والاستعمار يريدان ان « يثبتا » للجنة التحقيق
## ان تفاهم العرب واليهود مستحيل توطئة لتنفيذ « حل » التقسيم

يافا — من مكتب الاتحاد — ان الحادث الارهابي الاخير الذي وجهته الحركة الارهابية الصهيونية ضد قرية (فجة) العربية بحجة مطاردة جماعة اللصوص ، واثار موجة من الاشمئزاز في جميع الاوساط الشعبية ، وهو ليس بالحادث الارهابي العادي الذي تقوم به جماعتا (شترن) و(ارغون زفائي لئومي) المعروفتان انما هو حادث اعترفت بالقيام به المنظمة العسكرية الرسمية للحركة الصهيونية ، وهي منظمة (الهاغنا) ونشرت اخباره الصحف الصهيونية غير مستنكرة له كما كانت تستنكر حوادث الارهاب الاخرى بل امتدحته علانية ودون اخفاء او مواربة . فهو اذن حادث مسؤولة عنه القيادة الصهيونية الرسمية ، وعلى هذا الاساس يجب اعتبار الحادث ذا صبغة جديدة تتصل بموقف الحركة الصهيونية الرسمي حاليا .

### دور الانتداب !

ومنظمة (الهاغنا) العسكرية الصهيونية من الخطأ اعتبارها حركة سرية بالمعنى الصحيح ، وقد اعترف عدد من العسكريين البريطانيين انفسهم بانهم تعاونوا مع هذه المنظمة في كثير من الاحيان ، وقادة هذه المنظمة معروفون ولكن حكومة الانتداب لم تحرك ساكنا بعد الحادث الذي اعترفت به المنظمة ، ولم تقم سوى باعمال التفتيش الاعتيادي !!

كل هذا ينبهنا مرة اخرى الى دور الانتداب والى اغراضه النهائية المعروفة

### الحل الاستعماري

ويذكر الرأي العام ان الحكومة البريطانية عملت جهدها ، في مؤتمر فلسطين بلندن ، وفي الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة ، لايهام الرأي العالمي انه ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية سوى (حل) التقسيم ، بحجة ان الصراع في فلسطين هو صراع طائفي بين العرب واليهود ، وان الانتداب البريطاني على فلسطين ضروري للمحافظة على الامن .

ويعلم الرأي العام الداخلي ان الاستعمار على الرغم من مناوراته واختباراته في الهند وفي غير الهند ، لم يستطع ان يحول نضالنا الوطني العادل الى نضال عنصري يترك الاستعمار جانبا وكان يكفيه في السابق ان يوهم الرأي العام العالمي بذلك باطلا .

ولكن لجنة التحقيق الدولية اليوم على ابواب فلسطين ، وستتحقق هي نفسها من ان الاستعمار البريطاني هو المسؤول الاول عن كل ما يحدث في فلسطين ، وان هذه اللجنة ستتحقق من ان الطريق الوحيد الى تفاهم العرب واليهود في فلسطين يكون بخروج الاستعمار وجنوده واحكامه من فلسطين . والظاهر ان الاستعمار شعر بحراجة موقفه اكثر من اي وقت مضى ولذلك يسرع في حبك مؤامراته ومكايده .

### والصهيونية تريد ذلك

والقيادة الصهيونية لم تخف تأييدها لحلول الاستعمار ، لا في الدورة الخاصة ولا في غير الدورة الخاصة ، وكانت تطلب الدولة اليهودية في قسم من فلسطين بصراحة تامة .

وفي الاسبوع الماضي عقد المجلس اليهودي المنتخب في القدس وخطب فيه قادة الصهيونية المعروفون وكان من بينهم بن غوريون الذي اعلن بصراحة انه لا يمكن للعرب واليهود ان يعيشوا جنباً الى جنب في فلسطين ، وانه ليس هناك من حل للقضية سوى تأليف الدولة اليهودية في قسم من فلسطين ، اي حل التقسيم الذي يدعو له الاستعمار .

ولاثبات ذلك ، فان القادة الصهيونيين مستعدون لاغراق فلسطين في بحر من

« البقية على الصفحة الرابعة »

## قضية حجز
# اوراق اميل توما
## تثار بالبرلمان البريطاني

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — سيثير النائب عن حزب العمال البريطاني المستر بلاتس ميلز في هذا الاسبوع قضية حجز موظفي دائرة التحري في فلسطين اوراق الاستاذ اميل توما الخصوصية عند عودته من رحلته في اوربا وسيطلب من وزير المستعمرات ارجاع هذه الاوراق اليه حالا

(الاتحاد) عندما وصل الاستاذ اميل توما من مصر الى غزة بعد عودته من اوربا حجز موظفو دائرة التحري اوراقه الخصوصية ، وقد طيرت العصبة برقية الى فخامة المندوب السامي محتجة ، وقد اخبرنا الاستاذ اميل توما ان اوراقه قد اعيدت اليه جميعها يوم الاربعاء الماضي اما النائب بلاتس ميلز المذكور فهو احد قادة العمال المتمردين على سياسة بيفن واتلي وهو من اصدقاء الاستاذ اميل توما ومن المقربين من الحزب الشيوعي البريطاني .

# النواب الثائرون فى حزب العمال
## يصدرون صحيفة خاصة بهم

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — اخذ النواب الثائرون في حزب العمال يصدرون صحيفة خاصة بهم اسموها «الملحق الاشتراكي» . وقد صدر منها حتى الان ١٥ عدداً ، وهي واسعة الانتشار جدا في بريطانيا وهدفها الاساسي القضاء على الكتلة البريطانية الاميركية الاستعمارية والوصول الى تفاهم عالمي مع الاتحاد السوفياتي مما يوطد السلم العالمي ويحقق اهداف الاشتراكية في بريطانيا نفسها . وهم يطالبون دائما بجلاء الجيوش البريطانية عن جميع البلدان الاجنبية والمستعمرات . وعدد هؤلاء النواب ونفوذهم في تزايد مستمر .

# صدى بيان العصبة في فلسطين والعالم

يافا — من مكتب الاتحاد — علمنا ان عصبة التحرر الوطني قد وزعت من بيانها التاريخي المنشور على هذه الصفحة ما يقارب الثلاثين الف نسخة في جميع مدن فلسطين وقراها ، وارسلت كميات منه الى الهيئات الدمقراطية في جميع البلاد العربية ، وقد اهتمت به الاوساط الوطنية اهتماما كبيرا ونشرت مقتطفات منه الصحف اليومية العربية في فلسطين وعلقت عليه الصحف العبرية ، وطيرته وكالات الانباء العالمية الى الصحف الاميركية والبريطانية والفرنسية ، واذاعت مقتطفات منه محطات الاذاعة في بيروت والقاهرة ولندن ومحطة الشرق الادني في فلسطين .

واعتبرت الاوساط الشعبية الوطنية هذا البيان رداً حاسما على مؤامرات الاستعمار والصهيونية وخطوة جديدة تخطوها حركتنا الوطنية نحو اظهار وجهها التحريري الدمقراطي الصحيح .

# اليوم تجري الانتخابات في لبنان

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — اليوم (الاحد) وابتداء من الساعة الثامنة صباحا يلقى اللبنانيون اوراقهم الانتخابية في صناديق الاقتراع لانتخاب اول مجلس نيابي في جميع البلاد العربية يصير انتخابه بعد ان جلت جميع الجيوش الاجنبية عن اراضي ذلك البلد .

ومهما قيل عما حدث اثناء الحملة الانتخابية ، مما يحدث في جميع البلاد العريقة بالبرلمانية ، فان هذه الانتخابات ستثبت للعالم اجمع ان الشعوب العربية تحسن حكم نفسها بنفسها وان الاجنبي هو الذي يعوقها عن هذا الحكم وتطويره .

## الجيش الدمقراطي الصيني يدخل عاصمة منشوريا
# اخفاق شـــان كاي شيك
## على الرغم من الاعتدة الاميركية

نانكين — لاول مرة في تاريخه يقف شان كاي شيك رئيس الحكومة الصينية في المجلس الشعبي الصيني معلنا انه يرحب بانتهاء الحرب الاهلية في الصين .

حدث ذلك بعد ان اخفق شان كاي شيك في حملته العسكرية التي حشدلها كل قواه وايدته فيها سلطات الاحتلال الاميركية بالرجال والمعدات والاموال ، وبعد ان اخذت الجيوش الدمقراطية الصينية تتقدم سريعا بقيادة الشيوعيين الصينيين فاحتلت اخيرا عاصمة منشوريا .

وقد قامت تظاهرات من الطلاب في عدة مدن في الصين تحمل الاعلام والشعارات منها شعار بانهاء الحرب الاهلية وكان في مقدمة التظاهرات سيارات تحمل دمية تمثل العم سام (اميركا) وكان الطلاب ينشدون اناشيد باتهام الاميركيين باثارة الحرب الاهلية في الصين .

وهكذا تحقق العالم مرة اخرى ان الحديد والنار لايمكن ان يوقفا تقدم الشعوب ، وان الصين سائرة حتما نحو حريتها التامة ودمقراطيتها بقيادة الحزب الشيوعى الكبير .

وهكذا اصيب هجوم (الدولار) الاميركى المسلح باول نكسة في تاريخه ...

# هذا القول لايفيد الحركة الوطنية

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت الصحف العربية اليومية هنا نص تصريح كان نائب رئيس الهيئة العليا ادلى به لمراسلي التايمز والديلي تلغراف في القاهرة معلنا فيه ان من رأيه عدم التعاون مع لجنة التحقيق الدولية لان خبرته السابقة مع لجان التحقيق الاخرى اثبتت له ان الحركة الصهيونية باموالها الكثيرة تستطيع ان تشتري ضمائر اعضاء اللجنة الدولية .

كان في مقدور نائب رئيس الهيئة العليا ان يستند على اسباب اخرى للدعوة الى مقاطعة لجنة التحقيق الا هذا السبب الذي ليس من الدبلوماسية في شيء ، ولاعضاء هذه اللجنة كرامة شخصية ولدولهم التى انتدبتهم حرمة عالمية ، واتهام الرشوة اتهام خطير لايحسن اعلانه قبل التحقق منه ، ودعاة الاستعمار والصهيونية يتلقفون مثل هذه الاقوال حالا وينشرونها لتشويه سمعة القادة الوطنيين والحركة الوطنية .

ويكفي ان جريدة (البالستين بوست) الصهيونية نشرت هذا الخبر باحرف بارزة في صفحتها الاولى محاولة به ان تدل على احتقار الحركة الوطنية العربية للدمقراطية في العالم .

ليذكر الزعماء والقادة ان اعداءنا لنا بالمرصاد ينتظرون الزلة والهفوة منهم للتغرير بالرأي العام العالمي ولتنفيذ مشاريعهم الاستعمارية .

# المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين
## يدعو المحاميين ابو سلمى وحنا نقارة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تلقى المحاميان الاستاذ ابو سلمى والاستاذ حنا نقارة دعوة من المسيو كاسين نائب رئيس مجلس الجمهورية الفرنسية ورئيس المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين للاشتراك في المؤتمر عن فلسطين . وسيعقد المؤتمر في السادس عشر من شهر تموز في مدينة بروكسل عاصمة البلجيك ، وسيشترك في المؤتمر وفود عن المحامين الدمقراطيين في مصر وسوريا ولبنان وجميع الاقطار الدمقراطية . ومن اهم المواضيع التى ستبحث في هذا المؤتمر التاريخي مسالة الحريات الدمقراطية والطرق الفعالة لتأمينها .

# النداء التاريخي الذي اذاعته عصبة التحرر الوطني في فلسطين
## لمناسبة انتهـــاء الدورة الخاصة وتأليف لجنة التحقيق الدولية
## في سـبيل الجـلاء والحريـة والديمقراطية ومقاومـة التقسيم

يافا — اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين النداء التاريخي التالي الموجه الى الشعب العربي الكريم والى القيادة الوطنية والى كل وطني مخلص في فلسطين ، وقد طبع منفردا ووزعت منه ٣٠ الف نسخة في جميع انحاء فلسطين ، واعتبر حدثا خطيرا من احداث الحركة الوطنية في فلسطين .

### ايها الشعب العربي الكريم :

ان الذي احبط مكيدة المستعمر عند تأليفه لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، وهو انت وان الذي قضى على دسائس المستعمر في مؤتمر فلسطين بلندن وهو انت . .

وان الذي انقذ القضية الفلسطينية من الطوق الاستعماري الذي نصبه المستعمر حولها طول مدة حكمه لفلسطين ، فاضطره كارها الى احالتها على منظمة الامم ، بعد ان اعيته الحيلة ، واعلن عن افلاس سياسته ، وهو انت . .

ان هذا الشعب الابي الذي اثبت وعيه ودل على صلابته في مناضلة مستعمره كفيل بان يحبط مشروع التقسيم الذي وصل به المستعمر الى ذروته ، وكفيل بان يحفظ قضيته الفلسطينية خارج الطوق الاستعماري ، فلا تعود اليه ابدا ، وكفيل بان يسير بوطنه نحو حريته واستقلاله وامنه ورخائه موحدا غير مجزء لا اثر فيه لدولة يهودية او لقلعة استعمارية .

### لم يكن نضالنا في فلسطين ، ولن يكون نضالا عنصريا بين العرب واليهود فذلك مايريده الاستعمار والصهيونية انما هو نضال في سبيل الجلاء والاستقلال والدمقراطية

في الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة وقف مندوبو الدول المشتركة في المنظمة في موقفين متباينين : دول تؤيد استقلال فلسطين ولا ترى من حل لقضية فلسطين سوى جلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واعلان الاستقلال وتأليف حكومة دمقراطية تؤمن العدالة والمساواة لجميع سكان فلسطين ، وعلى رأس هذه الدول : البلاد العربية والاتحاد السوفياتي ، ودول كشفت عن وجهها الاستعماري السافر في معارضتها لاستقلال فلسطين ومقاومتها لكل اقتراح تشتم منه رائحة السير بفلسطين نحو حريتها ودمقراطيتها ، واخذت تنشر الدعاوى والاباطيل لتبرير موقفها الشائن ، فتارة تقول ان القضية لم تستوف تحقيقا ، وتارة تقول ان الانتداب البريطاني على فلسطين ضروري للتوفيق بين العرب واليهود ، وتارة تقول انه ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية سوى حل التقسيم ، وعلى رأس هذه الدول الدولتان الاستعماريتان الكبيرتان : بريطانيا والولايات المتحدة .

ان القوى الاستعمارية تدرك اليوم ان استعباد الشعوب لم يعد بالامر الهين الذي يمكن ان تستمر عليه دون ان تناقشها شعوب العالم الحساب وان تردها عن عدوانها ، وهذه القوى الاستعمارية تشعر في كل مكان بحراجة مراكزها ، وتبحث عن (المبررات والمعاذير) لاستمرار سيطرتها على شعوب المستعمرات . فهي في الهند تثيرها حربا طائفية بين المسلمين والهندوس لتبرر احتلالها للهند بحجة التوفيق بين المسلمين والهندوس ، وهي في وادي النيل تريد ان تثيرها بين المصريين والسودانيين . اما في فلسطين فلا تنفك عن ترديد النغمة الممجوجة التى مل شعبنا سماعها من المستعمر من يوم ان وطأت قدماه ارض بلادنا : ان القضية بين العرب واليهود ، وان نضال العرب في فلسطين هو نضال عنصري .

نغمة ممجوجة كشف شعبنا النقاب عنها منذ امد طويل : ان الاستعمار البريطاني شغل وقته في فلسطين في محاولة فاشلة لتحويل نضالنا الوطني المشرف الى نضال بين العرب واليهود ، ولكنها كانت محاولة فاشلة في كل خطوة من خطواتها ، فاثبت شعبنا في مقاومته لها انه اوعى من ان تأخذه المكيدة الاستعمارية ، فلهم من احداث نضاله المجيد ما يجنبه العثار .

وليس ادل على ذلك من رفض هذا الشعب الابي لمشروع التقسيم رفضا نهائيا لا رجعة فيه ، واعلانه عن الحل الدمقراطي للقضية الفلسطينية : الجلاء والاستقلال وتأليف حكومة دمقراطية تؤمن حقوق العدل والمساواة لجميع السكان الفلسطينيين

### ان الموقف الغامض الذي وقفته القيادة الوطنية من الحل الدمقراطي الوحيد افسح المجال امام الاستعمار والصهيونية للتغرير بالرأي العام العالمي

ان تاريخ فلسطين ملىء بالمحاولات الاستعمارية الرامية الى اغراق فلسطين بجحيم من الاضطرابات العنصرية ولكن تاريخ فلسطين ايضا ملىء بالمواقف الشعبية الرائعة التى قضت على هذه المحاولات وحفظت لحركتنا الوطنية وجهها الدمقراطي التحريري ، وكيف يمكن لاحد ان ينسى ما اصاب المكيدة الاستعمارية الخطرة في ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٦ في ذكرى وعد بلفور المشؤوم في فلسطين من فشل منقطع النظير ، اذ نظمت الشعوب العربية في كل بلد من بلادها تظاهرات شعبية ضخمة لاعلان استنكارها للسياسة الاستعمارية في فلسطين ولاعلان تضامنها مع نضال فلسطين في سبيل الجلاء والحرية ، فقد اراد المستعمر ان يشوه سمعة النضال الوطني في جميع البلاد العربية فيظهره في مظهر الصراع العنصري ، واذ استطاع

— البقية على الصفحة الثالثة —

## ٢٠ ايار يوم اغر من ايام عمالنا!

# ٥٠ الف عامل يتوقفون عن العمل بالمعسكرات

# العمال العرب وضعوا حجر الاساس لبناء وحدتهم النقابية

## فليرتفع هذا البناء الجبار حتى يبلغ مداه ...

## دوائر واشنطون الاستعمارية تتخوف من مغزى الاضراب

يافا — من مكتب الاتحاد — لم تبق صحيفة يومية عربية او يهودية في فلسطين الا واتت بالتفصيل على انباء الاضراب الكبير الذي قام به ٥٠ الف عامل من عمال المعسكرات في فلسطين استنكارا لحملة التنسيق التي تقوم بها سلطات الجيش بينهم حاليا مطالبين هذه السلطات بعدم تشغيل الجنود البريطانيين محلهم والاعتراف بالتنظيم النقابي ومنح المنسقين تعويضات عن خدماتهم الطويلة اثناء الحرب ومطالبين الحكومة بايجاد المشاريع الانشائية التي ولدت بها لتشغيل العمال بعد ان وضعت الحرب اوزارها .

ونشرت الصحف البريطانية والاميركية انباء هذا الاضراب خصوصا وان قضية فلسطين اصبحت شغل العالم الشاغل بعد احالتها على منظمة الامم

واذاع راديو لندن انباء الاضراب في نشراته الاخبارية .

واذاعت حكومة فلسطين بلاغا عن هذا الاضراب .

### وحدة العمال العرب

ويذكر العمال العرب ، بل جميع عمال المعسكرات في فلسطين ، اذ يستعيدون نجاح اضرابهم الكبير ، الموقف القيادي الذي وقفه مؤتمر العمال العرب بفلسطين اذ تحمل مسؤولية هذا الاضراب ونظمه ودعا اليه اول من دعا ، ثم ايدته في ذلك بضغط من العمال في جميع انحاء فلسطين بقية منظمات العمال .

ولا شك ان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على الرغم من رفضها تأليف لجنة مشتركة منها ومن المؤتمر لتنظيم الاضراب ولقيادته قد وقفت موقفا طيبا منه اذ ايدت نداء المؤتمر الذي دعا العمال فيه الى الاضراب الكبير يوما واحدا .

وان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين على اثر هذه النتيجة الرائعة يشعرون اليوم شعورا اكيدا ان وحدتهم النقابية الصحيحة ممكنة اذا اصروا على هذه الوحدة النقابية التي هي في مصلحتهم جميعا .

ولا يسع هذه الجريدة ، ولهذه المناسبة التاريخية ، الا ان تعود مرة ثانية فتدعو العمال العرب المنظمين داخل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى الاصرار على قيادة الجمعية لتقبل بدعوة مؤتمر العمال العرب الى توحيد الصفوف النقابية توحيدا دمقراطية صحيحا .

وتدعو هذه الجريدة ايضا قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى الدخول بمفاوضات مع مؤتمر العمال العرب لتوحيد الصفوف ونحن نعلم ان المؤتمر على اتم الاستعداد لمثل هذه المفاوضات التي يرغب فيها جميع العمال العرب في فلسطين ، وليس ادل على رغبتهم اشتراكهم جنبا الى جنب في اكبر اضراب للعمال شهدته فلسطين .

هذا ، وتناشداولى الامر ، في سلطات الجيش وفي دوائر الحكومة ان يعتبروا بنجاح هذا الاضراب وباصرار العمال على مطالبهم العادلة ، لتلبية هذه المطالب ، فهي مصدر فلسطين الاجتماعية التي لا يمكن انقاذ وطننا من الازمة الاقتصادية التي تهدده بدونها .

### الدوائر الاستعمارية والتقسيم

الصحف المحافظة البريطانية والصحف الاميركية الاستعمارية ارعبتها اخبار هذا الاضراب الذي قام به العمال العرب بالاشتراك مع العمال اليهود في المعسكرات فهذه الصحف التي تخدم الدوائر الاستعمارية البريطانية والاميركية تضلل الرأي العام العالمي اليوم موهمة اياه ان العرب واليهود لا يمكن ان يعيشا سوية وبتفاهم في فلسطين وانه ليس هناك امام فلسطين الا حل التقسيم الذي يريده الاستعمار ،

وقد اذاعت وكالة اليونايتدبرس الاستعمارية الاميركية المعروفة خبر الاضراب ثم قالت ان اشتراك العمال العرب واليهود فيه لا يعني انه يمكن تفادي حل التقسيم ...

وعلى الرغم من كل شيء ، فقد كان لهذا الاضراب معنى سياسي زيادة على معناه الاقتصادي ، ان مصلحة العرب ومصلحة الجماهير اليهودية الحقيقية هي بالتفاهم على النضال ضد الاستعمار واحكامه وقوانينه في سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية .

اننا نحيي عمال المعسكرات في اضرابهم الكبير وفي نجاح هذا الاضراب ، وفي استمرارهم على النضال لانقاذ العمال من ازمة البطالة ولانقاذ فلسطين من الازمة الاقتصادية التي يريدها لها الاستعمار .

## طلب ورجاء

كثيراً ماطلب الينا الشباب الوطني في يافا التوجه الى الاستاذ اميل توما عضو مكتب الرئاسة لعصبة التحرر الوطني ومندوبها في مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن راجين ان يتحفنا جميعاً بالتحدث عن جولته المشكورة في ربوع اوربا وعن مبلغ تأييد الشعوب الاوربية الحرة لقضيتنا الوطنية خصوصا في هذه المرحلة حيث خرجت قضيتنا الى النطاق العالمي الذي سيكشف لنا لا محالة عن وجه الاستعمار والصهيونية . واننا لنأمل من الاستاذ ان يلبي هذه الدعوة حتى يوضح لنا السبيل في تفهم الاوضاع القائمة في خارج ديارنا .

## مولود مبارك

رزق صديقنا السيد انيس شهاب مولودا مباركا سماه انطون ، فنتمنى له حياة طويلة سعيدة .

## من الطلبة بتنظيم صفوفهم حق دمقراطي اولي

# فلماذا تتمنع عن ذلك دائرة المعارف؟

يافا — جاءنا من لجنة الدعاية والمراسلات لاتحاد طلبة يافا العرب ان الاتحاد عقد اجتماعا يوم السبت في ١٧ الماضي بحث فيه مسأله مدرسة العامرية ، وهي ان هذه المدرسة التابعة لدائرة المعارف في حكومة فلسطين تمنع طلابها من الانضمام الى اتحاد الطلبة ، وان مديرها لا يريد الاعتراف باتحاد الطلبة ، وان مديرها لا يريد الاعتراف بالاتحاد الا بعد ان تعترف به دائرة المعارف رسميا .

ونحن بدورنا نعجب لهذا الموقف الذي يقفه مدير المدرسة العامرية ، ونسأل دائرة المعارف ، وهي دائرة حكومية ، هل هي لا تعترف باتحاد سجل رسميا في دائرة الحاكم ؟! ان حق الطلبة بتنظيم انفسهم حق دمقراطي ، معترفا به عالمياً وتقره جميع الحكومات المتمدنة ، ولا نجد مبررا ابدا لدائرة المعارف الحكومية يقودها الى هذا الموقف .

وجاءنا ايضا ان الاتحاد يقوم بتنظيم يا نصيب خيري يرصد ريعه لمنفعة الطلاب وسيوزع عشر جوائز ثمينة للارقام الرابحة ، وتقرر ان يجري السحب في ٢٠ تموز القادم .

اننا نحيي اتحاد طلبة يافا العرب ونرجو ان يتسع تنظيمه حتى يشمل الطلبة العرب في جميع انحاء فلسطين .

## ينتحرون لان حكومتهم ترفض ارجاعهم لبريطانيا

# وبفلسطين يطردون العمال ليحل الجنود مكانهم

# ثم يشعرون في بريطانيا بنقص الايدي العاملة!

حيفا — من مكتب الاتحاد — نشرت جميع الصحف اليومية صباح الثلاثاء الماضي خبر الجندي البريطاني الذي مات منتحرا يوم الاثنين الماضي بعد ان شنق نفسه في شارع الملوك بحيفا . وقد فهم ان هذا الجندي البريطاني هو احد المتهمين بحادث التمرد الاخير الذي قام به عدد من الجنود البريطانيين في حيفا استنكار العدم تسريحهم بعد انتهاء الحرب ولعدم السماح لهم بالعودة الى وطنهم ، وكان سيقدم الى المحاكمة قريبا ، ففضل الانتحار على ذلك

وقد هز الرأي العام في فلسطين هذا الخبر خصوصا وان ادارة الجيش تقوم في الاونة الحاضرة بحملة تنسيق للعمال في معسكراتها ، ليس لانها تريد ان تغلق هذه المعسكرات وتجلو جيوشها عن فلسطين ، كما يأمل كل انسان . . بل لان عدد القوات البريطانية في تزايد مستمر ، وليس لها من عمل تقوم به سوى ان تحل محل العمال الفلسطينيين ، فيطرد هؤلاء العمال وتتضور عوائلهم جوعا .

وخصوصا ايضا وان انباء بريطانيا تفيد ان الحكومة هناك تشعر بنقص شديد في الايدي العاملة وانها اخذت تشغل البولونيين المهاجرين واسرى الحرب الالمان في المناجم البريطانية محاولة منها لحل هذه الازمة ، بينما الشعب البريطاني ونواب العمال المتمردون يطالبون الحكومة بجلاء جيوشها عن فلسطين والهند ومصر والعراق وتسريحهم للعودة الى الاعمال المدنية .

لقد كان انتحار هذا الجندي البريطاني المسكين درسا للحكومة البريطانية ، ولا شك انه سينبه الشعب البريطاني الى الاخطار التي تحيق به وبابنائه ان استمرت الحكومة البريطانية على سياستها الحالية .

## رسائل من شرقي الاردن تقول :

# الجوع منتشر وهم لاهون بسوريا الكبرى

## هيئوا طعاما لمائة الف نسمة او حضروا لهم الاكفان

يافا — من مكتب الاتحاد — تصلنا يومياً عشرات الرسائل من الشعب الاردني الشقيق تنكر ما اذاعته الحكومة الاردنية من انها حلت ازمة القحط التي اصابت البلد الاردني كما اصابت فلسطين ، وتقول هذه الرسائل ان الحكومة الاردنية لاهية عن انقاذ الشعب من الموت جوعاً باحلامها المعروفة بتنفيذ مشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني .

وجاء في احدى الرسائل ان المستشار الاقتصادي للحكومة الاردنية اضطر الى تنبيه هذه الحكومة قائلا : هيئوا طعاماً لمائة الف نسمة او حضروا لهم الاكفان ..

وهذا والبدو يطلقون الرصاص على جيادهم الاصائل من الجوع ، وقد انتشر النهب والسلب بصورة مؤسفة ، بينما الحكومة الاردنية مستكينة للمعاهدة البريطانية العسكرية التي تريد ان تجعل من البلد الشقيق قلعة عسكرية تهدد بها حرية جميع البلاد العربية .

الى هذه الرسائل نلفت انظار الرأي العام

# يهود هنغاريا يعلنون مقاومة الهجرة

بودابست — اذاع راديو هنغاريا في الاسبوع الماضي نبأ اجتماع مجلس اليهود الهنغاريين ، واتخاذه عدة قرارات اهمها ان يهود هنغاريا لا يريدون ترك وطنهم وانهم يقاومون الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وان حل المشكلة اليهودية لا تكون بتنفيذ اهداف الصهيونية بل بعودة اليهود المشردين الى اوطانهم وبان تسمح قوات الاحتلال البريطانية والاميركية في اوروبا لليهود المشردين الذين حشروا في معسكرات والسماح للصهيونيين بالتغرير بهم وبتهجيرهم الى فلسطين .

# اسبوعيات الاتحاد

### من اساليبهم

ذهبت ، في الاسبوع الماضي مع وفد صحافي الى حيفا لزيارة اول باخرة سوفياتية ترسو في ميناء حيفا . وهي الباخرة (روسيا) التي تحدثت عنها جميع الصحف العربية واليهودية في حيفا . وهي افخم باخرة ركاب رست في ميناء حيفا بعد الحرب الاخيرة على الاطلاق ، كما ذكرت ذلك الصحف وسمعت من موظفي الميناء .

وقد قابلت على ظهر الباخرة احد اصدقائي من العرب المهاجرين الى الولايات المتحدة ، فحدثني بالقصة التالية قال :

« اعيتني الحيلة في البحث عن مكان في احدى البواخر التي تذهب الى نيويورك حتى قادني البحث الى وكالة (بالتورز) في حيفا ، ومن ضمن وكالاتها الباخرة (روسيا) ووجدوا لي محلا في هذه الباخرة ولشد ما كانت دهشتي وفزعي ، ان اصحاب هذه الوكالة ، وهم على ما يظهر من معتنقي الصهيونية اليهود ، اخبروني بصراحة انهم لا يضمنون لي معاملة انسانية محترمة من اصحاب الباخرة او فراشاً نظيفاً لي ولاطفالي ... ولما كنت مضطراً الى السفر ، رضيت على مضض ، وانا احسب انني سأمضي رحلتي الى نيويورك في باخرة قرصان ومصاصي الدماء ، كما اوهمني اصحاب الوكالة ... حتى رايت كل شيء بنفسي ، وهذه ليست المرة الاولى التي اسافر فيها على ظهر باخرة وانا اقسم لك انني لم اجد احسن من هذه المعاملة ومن هذه الرفاهية والنظافة والاعتناء التي وجدتها في الباخرة (روسيا) طول سفري على جميع البواخر بريطانية كانت او فرنسية او ايطالية .. »

قلت : وهذه من اساليبهم !

### لعلهم يعتبرون

اكثر من معلق سياسي واحد ، عربيا وبريطانيا ، اقرأه في هذه الايام مرددا : ان زعماء الصهيونية لم يتهجموا على الاتحاد السوفياتي ، على الرغم مما قيل من معارضته للصهيونية ، لانهم يعرفون في قرارة نفوسهم انها سحابة صيف عما قريب تقشع ، وهاهو غروميكو قد نفخ على هذه السحابة الصيفية في منظمة الامم المتحدة فانقشعت ...

لا ، ايها العارفون ببواطن الامور..

ان غروميكو لم يؤيد زعماء الصهيونية كما يحبون ان تعتقدوا ، لان الصهيونية اليوم تريد الدولة اليهودية ولا تريد الغاء الانتداب ، ولكن غروميكو يعارض في الدولة اليهودية ويريد الغاء الانتداب ولكن غروميكو بخطبته البليغة افهم الجماهير اليهودية ان مصلحتها الحقيقية تكون بالتفاهم مع العرب ضد الدولة اليهودية وضد الانتداب وفي سبيل الحكم الدمقراطي المستقل !

وقد اراد زعماء الصهيونية ان يبعدوا هذه الحقيقة عن افهام الجماهير اليهودية ، باظهارهم الفرح العرضي لتصريح غروميكو اما انتم ، ايها العارفون ببواطن الامور الذين كان واجبكم قبل كل واجب اخر ان تنبهوا الجماهير اليهودية الى هذه الحقيقة ، فما كان منكم الا ان ايدتم زعماء الصهيونية في كل ما قالوه عن تصريح غروميكو ... واكثر من ذلك : نشرتم لهم كل ماقالوه في صحفكم بهذا الصدد !!

ايها العارفون ببواطن الامور . .

انتم تهجمتم على الاتحاد السوفياتي عندما طالب باستقلال فلسطين ، فماذا ينتظر منكم بعد ذلك ، اما الصهيونيه فهي في المراوغة والتضليل ( اشطر ) منكم ، فهي تعرف انه ليس من مصلحتها اظهار العداء السافر لاكبر دولة دمقراطية في العالم .. اما انتم الذين من مصلحة شعبكم اظهار العطف الاكيد على اكبر دولة دمقراطية في العالم ، فما نالت هذه الدولة منكم في ساعات التأييد الذي اظهرتموه لها — وهي ساعات فحسب — ما نالت غير نعوت ( الشياطين ) والمردة ! !

اسمحوا لي ان اقول لكم انكم في السياسة كجارتنا العجوز تستقي معلوماتها السياسية من ولد الفران . .

### اكتشاف ( مهول )

في قوانين فلسطين وفي جميع الحكومات المتمدنة ، قانون بتسجيل الاكتشافات و( الاختراعات ) باسماء اصحابها ، فلا يحق الاستفادة منها الا بعد موافقة اصحابها والا حق الجزاء .

وانا اقترح على السيد عمر الخليق ، مراسل الزميلة ( فلسطين ) الغراء في نيويورك تسجيل اكتشافه الخطير قبل ان يستعمله ترومان او غيره في حملاتهم على حرية الشعوب . .

اكتشافه الخطير الذي اعنيه جاء في احدى رسائله التي نشرتها ( فلسطين ) الغراء عن نتائج الدورة الخاصة لمنظمة الامم .

اكتشف السيد عمر الخليق ، في هذه الرسالة ، ان الحركة الصهيونية حركة شيوعية وهذا سبب تأييد غروميكو السوفياتي للصهيونية في الدورة الخاصة . .

واذا اردت ان ( تكتشف ) خطورة هذا الاكتشاف اذكر لك الحقيقة التالية التي يعرفها الجميع : ان حكومة الولايات المتحدة تقاوم بصراحة كل حركة شيوعية في العالم ، بل تقاوم ايضا كل حركة يسارية.. ولكن حكومة الولايات المتحدة نفسها — اعتماداً على الاكتشاف الخطير اياه — تؤيد لاول مرة في تاريخها ، حركة شيوعية في فلسطين ، وهي الحركة الصهيونية ، التي اكتشف السيد عمر الخليق انها حركة شيوعية . .

كفانا تضليلا ياناس !

فهذه الاكتشافات والاستنتاجات والاختراعات لا تفيد حركتنا الوطنية من قريب او من بعيد

والسؤال الذي يتبادر الى ذهني حالا ، فأعجز عن كتمانه ، هو : من يستفيد من نشر هذه الاضاليل ؟!

[illegible]

# في بئر السبع عمال عرب

## لا يمكن تجاهل حقوقهم

بئر السبع — لمراسل الاتحاد — على طريق بئر السبع — الفالوجه ، يعمل ٣٠٠ عامل عربي في تعبيد الطريق تحت حر الشمس المحرق وتتراوح اجور العامل يوميا بين ٢٠٠ — ٢٥٠ ملا ، وهذا الاجر لا يكفيهم ابدا ، وقد طالبوا بزيادة اجورهم بحيث تبلغ الحد الانساني المعقول ، واضربوا في سبيل ذلك مراراً عديدة ، والظاهر ان دائرة الاشغال لا تهتم بهم ولا تلقي بالا الى طلباتهم لانها تظن ان شكاويهم لن تبلغ اسماع الرأي العام نظراً لبعد الشقة التي يعملون فيها .

ولكن جمعية العمال العرب في بئر السبع تصدت للدفاع عنهم والمطالبة بزيادة اجورهم واتصلت لذلك بسعادة الحاكم الا ان سعادته اصر على عدم زيادة الاجور ، بل انه هدد العمال بالطرد اذا عادوا الى الاضراب .

وقد اتصلت الجمعية في بئر السبع بدائرة شؤون العمل بالقدس مطالبة اياها بالتدخل في الامر ومساعدة العمال على مطالبهم العادلة .

# رسالة قرية اسدود

# التنسيق في المعسكرات واضراب العمال

اسدود — لمراسل الاتحاد الخاص — ابتدأت دوائر الجيش بتنسيق العمال في الجنوب ، فأصاب التنسيق في الاسبوع الماضي ما يزيد على الثلاثين عاملا من عمال معسكر (خا) وعشرة عمال اخرين من معسكر ( اسدود ) .

### الاضراب الكبير

عقد فرع مؤتمر العمال العرب في القرية اجتماعا عاما لجميع عمال المعسكرات مساء الاثنين الماضي . وافتتح الاجتماع الاخ عطية مسلم باسم نضال العمال في سبيل خبزهم ، ثم تكلم الاخ علي ابو حرب عضو اللجنة المركزية لعمال المعسكرات شارحا للمجتمعين الطلبات التي تقدم بها المؤتمر لسلطات الجيش ، ثم تكلم الاخ محمد خالد البطراوي باسم الهيئة الادارية داعيا العمال الى الالتفاف حول مؤتمر العمال العرب الساهر على مصالح العمال والمناضلين في سبيل تحرير مطالبهم .

وقد احتشد جميع العمال المضربين طول يوم الاضراب في قاعة الفرع وكان سكرتير الهيئة الادارية يشرح لهم نواحي التنظيم النقابي والهدف من الاضراب .

# كاتب اميركي يتهم تشرشل بان له

## مصلحة مادية في استعمار اليونان

نيويورك — نشر الكاتب الدمقراطي الاميركي المعروف المستر لويس ادامك كتابا ضمنه ما سمعه من حديث جرى بين الرئيس الراحل روزفلت والمستر تشرشل في سنة ١٩٤٢ في حفلة عشاء شهدها الرجلان الكبيران ودعي اليها مؤلف الكتاب .

ويذكر الكاتب كيف ان المستر تشرتشل اعلن انذاك عن رأيه بصراحة في وجوب المباشرة بعد انتهاء الحرب حالا بتنظيم حملة لعزل الاتحاد السوفياتي عن السياسة العالمية .

ويذكر الكاتب ان البنك البريطاني الكبير ( هامبروز بانك ) الذي يسيطر سيطرة فعلية تامة على اقتصاديات اليونان قد انقذ في يوم من الايام المستر تشرشل من الافلاس المالي التام ، وبذلك ارتبط المستر تشرشل بهذا البنك الاستعماري ارتباطا ماديا ، ويستنتج الكاتب من ذلك ان المؤامرة التي حبك خيوطها المستر تشرشل للقضاء على حرية اليونان ولابقاء السيطرة البريطانية عليها ، ترجع الى رغبة البنك الاستعماري في ذلك . .

ولما نشر الكتاب رفع المستر تشرشل دعوى قضائية ضد ناشري الكتاب ولما لم يكن لدى مؤلف الكتاب او ناشريه ما يثبت ما جاء فيه عن هذه العلاقة المادية فقد ربح المستر تشرشل الدعوى .

غير ان الحقيقة تظل حقيقة حتى ولو لم يكن من الممكن اثباتها .

## رداً على حملة الاستعمار ضد الحزب الشيوعي الهندي

# مؤتمر النقابات الهندي ينتخب القائد

# الشيوعي المعروف ( دانجي ) رئيسا له . .

كالكتا — على الرغم من اشتداد الحملة الاستعمارية في الهند ضد الحزب الشيوعي الهندي الكبير الذي يرفع علم النضال في سبيل حرية الهند ووحدة اجزائها ضد عناصر الشغب الطائفي ومكايد الاستعمار البريطاني ، وعلى الرغم من هجوم بوليس الامراء في الولايات الهندية البريطانية على مكاتب الحزب الشيوعي الهندي ، فان مؤتمر اتحاد النقابات الهندي الذي عقد جلساته هنا في كالكتا انتخب القائد الشيوعي الهندي المعروف «دانجي» رئيسا لهذه المنظمة التي تمثل الاكثرية الساحقة من عمال الهند المنظمين .

ودانجي هو مندوب العمال الهنود في اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي ، وهو يعتبر قطب من اقطاب العمال في جميع انحاء العالم ...

## ان الخطر الذي يهدد العالم ليس خطر الحرب

# بل الخطر ان يصبح السلم سلما استعماريا ..

# هذا ما صرح به ديمتروف الرئيس الهنغاري

بلغاريا — صرح جورج ديمتروف رئيس الوزارة الهنغارية الحالية ، واحد اقطاب الشيوعيين المعروفين والذي هزم الحكومة النازية في محاكمات حرق الريخستاغ المعروفة ، صرح في حديث جرى له مع صحافية فرنسية تزور هنغاريا حالياً : ان الخطر الذي يهدد العالم اليوم ليس خطر حرب وشيكة الوقوع ، انما هو خطر ان يصبح السلم الحالي سلماً استعماريا ...

وبذلك يستبعد جورج دمتروف كل ادعاء يريدان يوهم شعوب العالم بان الحرب العالمية الثالثة وشيكة الوقوع ، ويرد بذلك على دعاوي المستعمرين ، وينبه الرأي العام العالمي الى ضرورة العمل على جعل السلم الحالي سلماً دمقراطيا دائما يقوم على اساس الحرية تمنح لجميع الشعوب .

# راديو موسكو يقول

# ان استقلال فلسطين هو حجر الزاوية في المشكلة

## بريطانيا هى المسؤولة عن النزاع بين العرب واليهود

### رئيس الدورة الخاصة يستنكر مشروع التقسيم

موسكو — في الوقت الذي يكتب فيه الماقون الاستعماريون محاولين تشويه موقف المندوب السوفياتي غروميكو من القضية الفلسطينية في الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة ، اخذ راديو موسكو الرسمي ، يذيع احاديث هامة يفسر فيها موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية ، بحيث يزيل جميع الشكوك التى اثارتها وكالات الانباء الاستعمارية .

**بريطانيا هى المسؤوله**

فقد هاجم راديو موسكو الادارة البريطانية في فلسطين قائلا ان انجلترا هي المسؤولة عن النزاع بين العرب واليهود ، وان هذا النزاع الذي استغلته الدوائر البريطانية لاغراضها الخاصة قد عطل تقدم البلاد وجعل من فلسطين مسرحاً لمعارك دامية ومعسكرات معادية .

**حكومة البوليس**

وقال راديو موسكو ايضا : ان نسبة رجال البوليس الى الاهالي في فلسطين تبلغ ١ الى ١٨ وان ثلث الميزانية يخصص لقوات البوليس والسجون وعلاوة على ذلك فقد انفقت السلطات البريطانية على الامن فيما بين سنى ١٩٢٠ — ١٩٤٥ مبلغ ٥٣٬٣٥٢٬٠٠٠ جنيه تكبدها دافعو الضرائب في فلسطين .

**الحلول الاستعمارية**

وقال المذيع : ان الحلول التى تعرضها بريطانيا واميركا للمشكلة الفلسطينية (يعنى حل التقسيم ) قد املتها المصالح الخاصة لبعض الدوائر في البلدين ، اذ ان بريطانيا والولايات المتحدة تعرفان مالفلسطين من اهمية لوقوعها على الطريق الموصل بين البحر الابيض ومنابع البترول الغنية في اسيا الصغرى .

**استقلال فلسطين**

وعلق المذيع السوفياتي على لجنة التحقيق الدولية قائلا : ان بعض المندوبين وعلى رأسهم مندوبي بريطانيا واميركا قد بذلوا جهداً كبيراً لمنع مناقشة المسألة في جوهرها . وقد نجح الوفدان البريطاني والاميركي في ابعاد النص على استقلال فلسطين من واجبات اللجنة النهائية ، على الرغم من ان استقلال فلسطين هو حجر الزاوية في المشكلة .

**(ارانها) ضد التقسيم**

نيويورك — نشرت جريدة (نيويورك بوست) مقالا بقلم انسبو اوسوالد ارانها الرئيس البرازيلي للدورة الخاصة ابدى فيه امله ان لا يكون التقسيم هو مصير فلسطين في المستقبل ، وقال انه يعتقد ان احسن تسوية للمشكلة الفلسطينية هو اقامة دولة موحدة مستقلة لاتقسيمها .

# لجنة المعارف الاهلية فى غزة

## تعتمد على تبرعات الاهلين ولكنها

## تترك الحل والربط لدائرة المعارف

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — لجنة المعارف الاهلية في هذه المدينة ، شأنها في كل مدينة اخرى ، تعتمد في مصاريفها على تبرعات الاهالي السخية ، ولكنها في الوقت نفسه لاتستفيد من الاستقلال الممنوح لها لادارة شؤونها بل تستكين لتوجيهات دائرة المعارف استكانة تامة ، مع ان الاهالي هم الذين يمدون اللجنة بالمال ولا تبلغ الاموال التى تخصصها لها دائرة المعارف ثلث ما يدفعه الاهالي

ان الاهالي يطلبون اللجنة باتخاذ موقف جريء من تدخلات دائرة المعارف التى اظهر تاريخها الماضي وحاضرها انها لا تعمل ابداً على نشر العلم ، ومقاومة الجهل في فلسطين .

# جحا ... لا (يتشاطر) الا على زوجة ابيه !!

## مدير سجن عكا يسيء للسجناء العرب

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتنى عدة رسائل من السجناء العرب السياسيين في سجن عكا يصفون بها ما يلحق بهم من مدير السجن الجديد من اذى وجور خصوصا بعد الهجوم الارهابي الاخير على السجن ، فيأخذ السجناء العرب بجريرة غيرهم ، ويفتش اماكن نومهم بين حين وآخر ويصادر لوازمهم الخصوصية ثم انه يمنعهم من استعمال الاحذية الخصوصية التى سمح لهم باستعمالها منذ عشر سنين . هذا الى ما يلحق بهم من الشتم واللكم وسوء المعاملة

نطلب من مدير السجون العام ان يحقق في تصرفات المدير الجديد المستر شارلتون ، وان يضع حداً لاعماله الجائرة .

## هل الذي يتآمر مع المستعمر البريطانى ضد حرية بلاده

## يمكن ان يقف موقفا صحيحا من حرية فلسطين !؟

# حكومة العراق تقفل كل صحيفة عراقية

## تقاوم مشاريع المستعمر في البلد الشقيق

### جميع طلاب العراق يعلنون الاضراب العام

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — نقلت وكالات الانباء الاستعمارية الى الرأي العراق انباء ( تصديق ) مجلس النواب العراقى على المعاهدة العراقية الاردنية بتشويه مقصود ، موهمة القراء ان مجلس النواب صادق على هذه المعاهدة الاستعمارية باجماع ارائه ، ولكن الحقيقة تختلف كل الاختلاف عما نقلته هذه الوكالات ، فانه على الرغم من ان مجلس النواب قد جرى ( انتخابه ) في ظل الاضطهاد وكبت الحريات ، وعلى الرغم من ان اكثر الاحزاب الوطنية قد قطع هذه الانتخابات فان عدداً كبيرا من النواب في المجلس الحالي قاوم المعاهدة العراقية الاردنية اشد المقاومة ، وان النائب جعفر قادر اعلن في اجتماع المجلس : ان هذه المعاهدة هي بمثابة اداة التدخل الاجنبى في شؤون العراق ، وسيظل النفوذ الاستعماري مستمرا فى العراق حتى ولو جلت الجيوش البريطانية عن العراق » وقال النائب رضا الشبيبى « ان هذه المعاهده تذل البلاد وتهدم حياتها » . . وعندما عرضت المعاهدة للتصويت لم يبق في قاعة الاجتماع سوى ٨٩ نائبا ، فصوت للمعاهدة ٨٧ نائبا فقط . .

**توقيف الصحف الوطنية**

وقد اخذت الحكومة العراقية الحالية تحضر لعرض هذه المعاهدة على المجلس بالقيام بحملة من كبت الحريات الوطنية وتوقيف الصحف الدمقراطية ، فعطلت حالا ، ودون مبرر جريدتي « الوطنى » لسان حزب الشعب و« صوت السياسة » لسان حزب الاتحاد الوطنى « والناس » البصرية فدعا حزب الشعب الى اجتماع ببغداد شهدته عشرات الالوف استنكر فيه الخطباء المعاهدة العراقية الاردنية وقالوا انها تعنى ان جلوب باشا البريطانى قائد الجيش الاردنى سيطر على جيش العراق وان الاستعمار البريطاني بواسطة سيطرته على شرقي الاردن سيطر بهذه المعاهدة على العراق ايضا دون من حاجة الى وجود قواته في ارض العراق نفسها .

**اضراب الطلاب**

وقد عمت العراق في الاسبوع الماضي موجة من الاضراب بين طلبة المدارس ، اذ بدأ الاضراب في كلية الملك فيصل التى يشرف على ادارتها رجل بريطانى عسكري عرف باحتقاره للطلاب العراقيين واستهانته بكرامتهم ، وقد طالب الطلاب العراقيون بابعاد هذا الرجل الاستعماري عن ادارة الكلية ، ثم امتد الاضراب الى جميع مدارس العراق تضامنا مع طلاب كلية الملك فيصل فحاصرت قوات الحكومة بنايات المدارس والكليات بالسيارات المسلحة والرشاشات ، والقي القبض على عدد كبير من الطلاب وزجوا في اعماق السجون ، وعلى اثر ذلك تحول الاضراب الى اضراب سياسي ضد الحكومة وضد الاستعمار البريطاني الذي يسند هذه الحكومة وتستنده ، وقد طردت ادارة المعارف ١١٢ طالباً من طلاب كلية الملك فيصل .

**المحاكم العراقية مشغولة**

ولا تزال المحاكم مشغولة بمحاكمة عدد كبير من الوطنيين على اختلاف هيئاتهم ومعتقداتهم واحزابهم الوطنية ، ولا يزال رهن المحاكمة ٧٠ وطنيا من هؤلاء الوطنيين المقاومين للاستعمار البريطانى .

**مشاريع المستعمر**

ورجل الشارع العراقى ثائر على هذه الحالة المؤسفة التى وصلت اليها الحكومة العراقية الحالية ، فان هذه الحكومة لا تخطو خطوة الا بمشورة المستعمر ، ولا تعمل الا على تنفيذ مشاريعه في الشرق الاوسط من مثل مشروع سوريا الكبرى ومشروع الكتلة الشرقية .

ولم يخف على اهل العراق ان مطالبة السيد صالح جبر رئيس الحكومة بمقاطعة لجنة التحقيق الدولية ودعوته الى انقاذ عرب فلسطين ، تخفي بين طياتها تحبيذه لمشروع تقسيم فلسطين وضم القسم العربى منها الى سوريا الكبرى التى يعمل على انشائها . .

## رجاء

نرجو من جميع الاخوان الذين يبعثون بانبائهم ومعالجاتهم لتنشر في «الاتحاد» ان يذكروا اسمائهم الصريحة ثم لهم الخيار بعد ذلك في نشر اسمائهم او عدم ذلك .

# فلنحشد القوى الوطنية ولنضع السياسة الديمقراطية لمقاومة التقسيم

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

ان يظفر ببعض النجاح في مصر وطرابلس الغرب بفضل اعوانه ومأجوريه بتحويل تظاهرات الجماهير الى تظاهرات عنصرية ضد اليهود ، فانه لم يصب من النجاح شيئاً فى فلسطين ، واحبط شعبنا مكايده جميعها وحفظ لحركتنا الوطنية وجهها الدمقراطى .

تلك من مواقف شعبنا ومن مفاخره التى تتسلح بها لرد كل عدوان ، وتعتمد عليها في فضح كل مكيدة .

ولكن القيادة الوطنية الحالية في فلسطين لم تكن في وضع يقودها الى الاستفادة من هذه المواقف والى الاعتماد على هذا الوعي الوطنى الجارف . وكيف كان ذلك في امكانها وقد رفضت كل دعوة مخلصة لتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية ، تشرك الشعب في نضاله الوطنى وتحشد قواه الكامنة لانقاذ وطنه من كل عدوان وتعكس على السياسة الوطنية خبرته فى مناضلة المستعمر وصدق عزيمته في النضال .

ان شعبنا شعب مجرب صدق وعيه واثبتت الاحداث صواب مواقفه ، فقد رفض شعبنا التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية ورفض الاشتراك في مؤتمر لندن ، ولا يختلف اليوم انسان منصف على ان هذا الموقف الذى وقفه شعبنا من اللجنة الاستعمارية ومن المؤتمر الفاشل كان الموقف الوطنى الصحيح .

وشعبنا هو الذي قطع جميع الطرق على الاستعمار البريطاني حتى اضطره آخر الامر الى الخروج بالقضية الفلسطينية كارها الى المجال العالمى . وكان في مقدور قضيتنا الوطنية ان تستفيد استفادة كاملة من هذا النصر الذي احرزه لها شعبنا لو ان الدول العربية لم تقف هذا الموقف المتردد من احالة القضية على منظمة الامم حتى افسحت المجال امام الاستعمار البريطاني لان يعرض هو نفسه القضية بالطريقة التى توافق اهدافه ، فاتخذ موقف المحايد شاكيا العرب واليهود . .

وكان شعبنا ينتظر من وفد الهيئة العربية العليا في المنظمة ان يقف موقفاً صريحا من الاستعمار ودعاويه الباطلة ، وان يثبت للرأي العام العالمى ان الاستعمار والصهيونية هما اللذان يثيران الصراع العنصري في فلسطين وان القضية ليست قضية بين العرب واليهود ولكنها قضية الحرية والدمقراطية ضد الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية .

ولكن وفد الهيئة العليا لم يقف هذا الموقف الصريح الذي يعبر اصدق تعبير عن اماني شعبنا ونضال حركته الوطنية ، فلم يتعرض للاستعمار تعرضا جديا ، انما جعل ديدنه مهاجمة اليهود مجتمعين . حتى ان الصحف البريطانية والاميركية اعتمدت على هذا الموقف لتؤيد حل التقسيم !

## على حركتنا الوطنية الا تسحب ثقتها من منظمة الامم بل من الاستعمار الذي يبغى القضاء عليها

ان شعبنا هو الذي اضطر الاستعمار الى احالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم ، وقد حاول الاستعمار بتأليفه لجنة التحقيق الانجلو اميركية ثم بدعوته الى المفاوضة فى لندن ، ان يقف دون القضية وعرضها على المنظمة ، حتى اذا اعيته الحيلة امام اصرار شعبنا ووعيه ، اضطر كارها الى احالتها على المنظمة وهو اليوم يثير الشكوك من فائدة المنظمة حتى يعود بها الى سابق عهدها من الطوق الاستعماري .

وهذا اشد الخطر الذي يهدد مستقبل نضالنا الوطنى .

كل مطلع اليوم يدرك ان الاستعمار العالمى ، بريطانيا كان ام اميركيا ، لا يريد لمنظمة الامم النجاح في حل مشاكل الشعوب ، وهو ينشر اليأس بين الشعوب من جدوى احالة قضاياها على المنظمة ، حتى تنفض الشعوب من حولها ، مع ان المنظمة لم تكن الا لتجمع بين الشعوب المستضعفة وبين القوى الدمقراطية في العالم للوقوف امام تعديات الاستعمار ولمناقشته الحساب ولكبح جماحه . واذا لم تدرك الشعوب ذلك في اول جولة ، فتبعة ذلك لا تقع على منظمة الامم بصفتها منظمة تجمع بين الدول ، ولكن تبعة ذلك تقع على الاستعمار بمكايده ومأجوريه داخل الدول الصغيرة .

لم تكن منظمة الامم مجتمعة هى التى وقفت امام مطالبة الدول العربية والاتحاد السوفياتى بادراج مسأله استقلال فلسطين في الدورة الخاصة ، انما الذي وقف امام ذلك هو الاستعمار البريطاني والاميركى . لم تكن منظمة الامم مجتمعة هى التى وقفت امام مطالبة الدول العربية والاتحاد السوفياتي بان يكون الاستقلال هدف لجنة التحقيق الاخير ، انما الذي وقف امام ذلك هو الاستعمار البريطاني والاميركى .

لم تكن منظمة الامم مجتمعة هى التى وقفت امام تمثيل سوريا في لجنة التحقيق الدولية انما هو الاستعمار البريطاني والاميركى ايضا .

كل ذلك ، ولا شك ، لا يقود القيادة الوطنية الى سحب ثقتها من المنظمة ومن القوى الدمقراطية داخل المنظمة ، بل يقودها الى سحب ثقتها من الاستعمار ومن كل محاولة ترمى الى مفاوضته وارجاع القضية الى طوقه الاستعماري .

## امامنا طريقان طريق الحرية بالنضال في سبيل الحل الدمقراطى ، او طريق العبودية بالوقوف موقفا غامضا من الحل الدمقراطى وافساح المجال امام الاستعمار والصهيونية لتنفيذ التقسيم

لقد وصلت القضية الفلسطينية الى ذروتها ، وهى تقف اليوم في مفترق طريقين : اما الى الحرية والامن والرخاء ، واما الى جحيم من الاسلاك الشائكة والتضييق على الحريات والفوضى الداخلية وازمات البطالة وتشريد الفلاحين والقضاء على الاقتصاد الوطنى .

اما الطريق الاول ، طريق الحرية ، فهو ما ينشده شعبنا ويناضل من اجله وهو ما بذل في سبيل تحقيقه ما بذل في تاريخه الحافل الطويل .

الطريق الاول ، طريق الحرية ، يحفظ لفلسطين وحدتها ، ويبقى لفلسطين صفتها ، ويؤمن لها دمقراطية تضمن لجميع سكانها حقوق العدل والمساواة في وطن حر آمن ، ويفسح المجال امام تطور الصناعة والزراعة وحل ازمة البطالة واستتباب الامن والاستقرار ، ويوقف تيار الغزوة الصهيونية الاستعمارية .

الطريق الاول ، طريق الحرية ، يزيل الاسلاك الشائكة من شوارعنا وينقذ اطفالنا من رصاص الجنود الطائش ويبعد عن بيوتنا خطر التهديم والانفجارات ، ويفتح ابواب السجون لاخواننا السجناء السياسيين .

الطريق الاول ، طريق الحرية ، يفضح حقيقة الصهيونية امام الجماهير اليهودية ، فقد اوهمتهم باطلا ان استقلال فلسطين يعنى تمكين الاكثرية العربية من اضطهادهم ، فتنفض هذه الجماهير من حولها ومن حول اضاليل المستعمر ، وتشعر شعوراً اكيداً ان مصلحتها مرتبطة بمصلحة النضال الوطنى في فلسطين من اجل الجلاء والحرية والدمقراطية .

اما الطريق الثانى ، طريق العبودية ، طريق الاستعمار والصهيونية ، فهو لا يقود الى حل القضية فلسطين بالمرة . . طريق التقسيم يفصل الوطن الواحد الى معسكرين متناحرين يثيرهما الاستعمار الواحد على الاخر في كل مرة يشعر بحراجة مركزه ، طريق التقسيم ينشيء الدولة اليهودية العنصرية في قسم من فلسطين ويجعل منها نقطة ارتكاز لحشود الاستعمار يهدد بها البلاد العربية .

وقد كان المندوب السوفياتى في المنظمة جريئا كل الجرأة عندما نبه حركتنا الوطنية الى انها تقف في مفترق طريق يقود الى جهتين لا ثالث بينهما : اما ان تسير في وجهة الحرية واما ان تسير فى وجهة العبودية وجهة الاستعمار والصهيونية ، عندما اعلن انه ليس هناك من حل لقضية فلسطين الا الحل الدمقراطى الذي يؤمن لفلسطين استقلالها ويضمن لجميع سكانها حقوقا متساوية عادلة ، وان من الخطر ان تتحول قضية فلسطين ، كما يريد الاستعمار والصهيونية الى قضية بين العرب واليهود ، لان الاستقلال والدمقراطية هما في مصلحة العرب واليهود من سكان فلسطين .

## مقاطعة لجنة التحقيق تخفى الحقيقة التى يعمل الاستعمار والصهيونية على اخفائها

ان الاستعمار البريطاني يتخوف من نتائج لجنة التحقيق الدولية التى دعا الى تاليفها هو نفسه مضطرا ، لان هذه اللجنة ليست لجنة استعمارية على الرغم من جميع نواقصها ، فهى لا تقدم تقريرها الى حكومة استعمارية بل الى منظمة الامم مجتمعة ، ومن الخطأ الكبير تشبيه هذه اللجنة الدولية بلجنة التحقيق الاستعمارية الانجلو اميركية ، فالاخيرة الفها الاستعمار محاولة منه للتهرب من منظمة الامم ومن مناقشته الحساب فيها ، والاولى الفتها منظمة الامم محاولة منها لحل مشكلة فلسطين داخل المنظمة حلا عادلا بعد ان تناقش الاستعمار الحساب .

واصدق دليل على تخوف الاستعمار من هذه اللجنة انه حاول ان يوجهها توجيها خاطئاً يخدم مآربه من قبل ان تبدأ في عملها وذلك عندما اعترض على الطلب الذي قدمته الدول العربية والاتحاد السوفياتي بان تهدف اللجنة فى ابحاثها الى تقرير استقلال فلسطين بصفته الحل الوحيد لهذه القضية . ولكن الاستعمار على الرغم من توفقه في ابعاد هذا الطلب ، فانه لم يتوفق ابدا في الحد من صلاحيات اللجنة ، بل تركت صلاحياتها غير محدودة

ان شعبنا لم يطالب بتأليف هذه اللجنة ، ولكن بعض الدول العربية بموقفها المتردد من احالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم بعد فشل مؤتمر لندن مباشرة ساعدت الاستعمار على الدعوة الى تاليف هذه اللجنة .

ان شعبنا رفض التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، لانها لجنة استعمارية مائة بالمائة ، ولكن القيادة الوطنية اتصلت بهذه اللجنة ، فكيف يمكن لاحد بين الدول العربية او بين القيادة الوطنية ان يفكر اليوم بمقاطعة لجنة تحقيق دولية لاتقتصر على مندوبين عن الاستعمار وليس الغرض منها تأخير حل القضية بل حلها حلا عادلا .

ان الاستعمار هو الذي يريد لهذه اللجنة الدولية ان تفشل بمهمتها ، اذ لا تستمع الى شهادة العرب الفلسطينيين ، حتى يتسنى له بعد ذلك ان يبرر رفضه لتقريرها ومواصلة تضليله للرأي العام العالمي والتشبث بمشروع التقسيم .

اننا ندعو حركتنا الوطنية الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية لان ذلك ما يؤيد موقف القوى الدمقراطية داخل المنظمة التى تطالب باستقلال فلسطين ، ولان ذلك مايحرج موقف المستعمر ويكشف عن اضاليله .

## ان ينقذ فلسطين من التقسيم ومن مكايد الاستعمار والصهيونية الا سياسة شعبية دمقراطية ، فارجعوا بالامر الى الشعب واعقدوا المؤتمر الوطنى الذي يزيل البلبلة

تجتمع الهيئة العربية العليا اليوم في القاهرة لتبحث فى مقاطعة اللجنة الدولية او التعاون معها .

وهى في قرارها ستعتمد على بيانات وفدها فى الدورة الخاصه .

ووفدها لم يحسن التصرف فى شهادته ، ولم ينقل الى ممثلي الدول سياسة شعبنا العربى ، والاعتماد على بيانات وفد اخطأت سياسته لايقود الى تقرير الموقف الصحيح .

وبين هذه الاجتماعات وسياسة التردد والبلبلة يقف شعبنا العربي ، صاحب القضية ، في معزل عن بحث اخطر قرار سيؤثر على نضالنا الوطنى .

وامام القيادة الوطنية من تاريخها القريب ادلة كثيرة على ان عدم استشارة الشعب وعدم اشراكه فى وضع السياسة لا يقودان الى الموقف الصحيح .

وهل يمكن لاحد فى القيادة الوطنية نكران الخطأ الذي وقعت فيه بتعاونها مع لجنة التحقيق الانجلو اميركية ، او في اشتراكها في مؤتمر لندن الفاشل ؟

ان قضيتنا الوطنية تمر اليوم باخطر مرحلة من مراحل تاريخها ، وكل خطوة تؤخذ في معزل عن الشعب تؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبل النضال الوطنى .

ان شعبنا يناشد القادة الوطنيين وكل وطنى مخلص ان يعملوا بتكاتف على دعوة مؤتمر وطنى يمثل الشعب اصدق تمثيل لوضع السياسة العملية التى تنقذ وطننا من خطر التقسيم وتسير به نحو حريته واستقلاله والتى تجند قوى شعبنا الكامنة للنضال الوطني العام .

ان شعبنا لايتردد في اختيار الطريق ، اذ هو يصل الى مفترق طريقين ، انه يتجه في طريق الحرية والدمقراطية بقدم راسخة ، وهو يدعو القيادة الوطنية وكل وطني مخلص في فلسطين الى رؤية الخطر الجاثم على وطننا من اية سياسة تقود الى التردد وتؤخذ في معزل عنه .

ففى سبيل بقاء قضيتنا خارج الطوق الاستعماري ، وفى سبيل التعاون مع القوى الدمقراطية داخل منظمة الامم المتحدة التى طالبت باستقلال فلسطين ، ندعو حركتنا الوطنية الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية .

وفي سبيل جلاء الجيوش الاجنبية واستقلال فلسطين دمقراطية موحدة غير مجزأة نطالب القيادة الوطنية بان تضع امام لجنة التحقيق الحل الدمقراطى الصحيح الذي يكفل لجميع السكان حقوقا دمقراطية متساوية .

وفى سبيل اظهار حركتنا الوطنية فى مظهرها الصحيح : حركة تحررية دمقراطية ، وفي سبيل حشد قوي شعبنا الوطنية ، نطالب القيادة الوطنية والاحزاب السياسية وجميع الوطنيين المخلصين بالعمل على دعوة مؤتمر وطني تنبثق عنه ارادة شعبنا موحدة جبارة تفسد على الاستعمار والصهيونية مكايدهما وتكشف عن دعاويهما المغرضة ضد حركتنا الوطنية واهدافها الشريفة .

٢٢ ايار ١٩٤٧ عصبة التحرر الوطني فى فلسطين

الاستعمار هو الذي يريد اشتداد ازمة البطالة ايها العمال !

# نداء نقابة عمال شركة البترول لمكافحة البطالة

## « بلادنا في حاجة ماسـة لتعبيد الطرق وفتح خطوط حديدية معطلة وتحسين المرافق الصحية ونمو الصناعة الوطنية »

حيفا — من مكتب الاتحـاد — اصدرت نقابة عمال شركة بترول العراق النداء التالي الى العمال في فلسطين تعلن فيه ان حقوقهم جميعا هي واحدة وتدعوهم الى الوحدة في النضال ضد الاستعمار الذي يخلق ازمة البطالة ، وهذا هو النداء :

لقـد وضعت الحرب اوزارها وكنا ننتظر بعد ان جاهدنا طويلا وتعبنا كثيرا وانتجنا ما انتجناه لهذه الحرب ومن اجل التعاون مع قوى الشعوب التى اشتركت فيها وبعد ان اعيانا العمل فى مختلف ميادين الانتاج الحربي رأينا ان الانتصار الذي احرزته الشعوب في هذه الحرب التحريرية يحاول ان يقلبه الاستعمار على رؤوسنا وبدلا من ان يحول هذه المصانع والانتاجات الى انتاج سلمى وفتح مشاريع عمرانية وما احوج البلاد اليها نراه يشهر شبح البطالة معلنا التسريحات في سكة الحديد وفى المعسكرات مع تهديد الضمانات الاجتماعية للعمال في جميع دوائره وهذا ليس بالشيء العجيب فهو طريق الاستعمار واساليبه شأنه فى كل بلد لا يعمل الا على الافقار والتجويع ليتمكن من ان يستغل هذه الجماهير الكادحة لاقصى حد . واي استغلال هذا الذي لا يتفق مع مصلحة الالوف التى تريد ان تعيش عيشة شريفة عادلة والتى تريد ان تؤمن نفسها من البطالة والمرض والعجز وقت الشيخوخة ان العمال وهم فئة من فئات الشعب الـكادحة يدركون ان مطالبهم جزء من مطالب الشعب وانه ليس هناك فصل بين النضال السياسي والـكفاح من اجل مطالبهم الاقتصادية فالاستعمار هو الذي يسلب العمال حقوقهم الاقتصادية ليضيق عليهم الخناق ويجعلهم تحت رحمته وهو الذي يحاول تصادم العمال وايجاد جيش احتياطي من العمال العاطلين عن العمل ويحاول ان يزيده ليشهره كسلاح في وجه العمال كلما طالبوا بحقوقهم وليحمى استغلاله وجشعه . وفي هذا الوقت نفسه الذي يحاول الاستعمار فيه جميع هـذه المحاولات نرى ان البلاد في حاجة ماسة لتعبيد الطرق وفتح خطوط حديدية معطلة كما اننا نرى ان البلاد في حاجة لتحسين جميع المرافق الصحية بما فيها مشاريع للمياه ومساعدة الصناعات الوطنية على النمو ولـكن الاستعمار يتعامى عن كل هذا ويتجاهله محاولا ان يوهمنا بان خروج الجيوش من البلاد واغلاق المعسكرات يورث البطالة لـكى نتحبب اليه ونرتمى في احضانه ويجعل ذلك مبررا لحشد الجيوش جاعلا من سيئاته حسنات ولـكننا عمال شركة بترول العراق نعلن الملأ قاطبة ولجميع العمال في فلسطين بان هذه المناورات والاحابيل والتقلبات التى يحاول الاستعمار ان يجعلها ستاراً ومبرراً لبقائه وبقاء معسكراته ولايهام العمال وتضليلهم هي محاولات فاشلة قد فهمها العمال الذين ارهف حسهم الكفاح ونعلن ان الاستعمار هو بطل المؤامرة في جعل البطالة مستحكمة في البلاد وهو الذي يحاول تسبيق اخواننا العمال بحجة ان لا حاجة له بهم بعد ان امتص دمهم وهو المسئول اولا وآخرا عن جميع المآسي التى يحاول ايجادها لاضعاف روحنـا [illegible] ية والمادية متخذاً منها حصنا لاحتلاله لو عسـا .

تناشد جميع العمال العرب في فلسطين ان يتحدوا ضد شبح البطالة الذي يهددهم كما اننا نؤيدهم في جميع مطالبهم مهما اختلفت المؤسسات التى ينتمون اليهـا فالعمال اهدافهم واحدة ولا مفرق بينهم. سيروا الى الامام ايها العمال وليكن شعاركم الوحدة في الاهداف والمطالب والاساليب وليكن شعاركم التنظيم الصحيح من اجل الوصول الى الهدف الصحيح .

اننا نعلن ان حقوق جميع العمال في فلسطين هي واحدة ونعلن تأييدنا المطلق لعمال المعسكرات وعمال سكة الحديد في سبيل تأمينهم من البطالة والتسريحات كما نعلن تأييدنا لاضراب عمال دائرة الاشغال من اجل مطالبهم .

ليحيا العمال ولتحيا وحدتهم فى نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم العادلة .

# مدينة الناصرة تستقبل اميل توما

الناصرة- لمندوب الاتحاد الخاص- كان يوم الاحد الماضي ، وفى الساعة الثالثة من بعد الظهر موعد استقبال الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية فى الامبراطورية البريطانية .

وقد احتشدت الجماهير الناصرية الكريمة من مختلف الطبقات في قاعة جمعية العمال الرحبة حيث نصبت مكبرات الصوت وازدانت القاعة بالاعلام العربية الخفاقة والنداءات الوطنية والتحيات الكريمة .

وقد وصل الاستاذ اميل توما مع صحبه من حيفا في السيارات ، فاستقبلته الجماهير الكريمة المحتفية بعاصفة من التصفيق والتحيات ، وقد تكلم مرحبا كل من السادة: صالح الصفوري ، شفيق بشارة ، محمد خميس عن شباب طبريا الدمقراطى ومنعم جرجورة .

ثم كانت الـكلمة المحتفى به الاستاذ اميل توما ، فالقى بين التصفيق والانتباه الشديد كلمة ضافية عن رحلته ومقابلاته الـكثيرة ونتائج هذه الرحلة ، ثم دعـا الى الوحدة الوطنية وحدة تمثل الشعب اصدق تمثيل وتجند قواه الـكامنة في النضال الوطني العام .

وعند انتهاء المهرجان جلس الاستاذ اميل توما بين المحتفلين ، فاخذ الناس يوجهون اليه اسئلة كثيرة عن رحلته وعن منظمة الامم المتحدة وحل قضية فلسطين ومقاومة التقسيم كان يرد عليها ردوداً قوبلت بالاستحسـان والرضى .

ثم عاد الاستاذ مع صحبه الى مدينة حيفا في المساء .

# موعد سفر وفد مؤتمر العمال العرب الى براغ

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — علمنا ان وفد مؤتمر العمال العرب للاشتراك في جلسة اتحاد النقابات العالمى المنعقدة فى براغ سيغادر فلسطين يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٨ من الشهر الحالي وسيسافر بطريق الجو عن طريق سويسرا ومن جملة المواضيع التي سيعرضها الوفد على الاجتماع المذكور : ( ١ ) مشكلة البطالة في فلسطين وتقصير الحـكومة في عدم فتح مشاريع عمرانية لتشغيل العمال العاطلين ، ( ٢ ) وسيطلب الوفد من اتحاد النقابات العالمى التدخل فى مسألة دفع تعويضات للعمال المسرحين من اعمال الجيش وهم الذين خدموا المجهود الحربي خلال سنى الحرب ( ٣ ) وسيشرح الوفد موقف حكومة فلسطين من الحركة النقابيـة وعدم اعترافها بها وعدم وجود تشريع للعمال ، وهناك ابحاث اخرى سيتقدم بها الوفد فنرجو للوفد التوفيق والنجاح في مهمته .

# النفط مستعبد الشعوب !

## المعركة الخفية بين بريطانيا واميركا للاستـــيلاء على بترول الشرق الادنى

### [illegible]قرر المساومة الاستعماريـــة فى الشرق العربي

موسكو — تاس — نشرت البرافدا مقالا لاوجين فارغا عن بترول الشرق الادنى جاء فيه : لقد تبين ، نتيجة لتسابق العالم الرأسمالي للاستيلاء على مناطق بترولية جديدة ، ان القسم الاسيوي من الشرق الادنى هو اغنى مناطق البترول كما تبين ايضا ان الشرقين الادني والاوسط يحويان ٤٥ بالمائة من مجموع بترول العالم . ويدل هذا الرقم التقريبي على اهمية الشرق الادنى في تموين العالم بالمستقبل بهذه المادة الثمينة ، كما يفسر ايضا الصراع العنيف القائم منذ عشرين عاما بين انكلترا وفرنسا واميركا ، للحصول على امتيازات بترولية فى هذه المنطقة ، لقد كان من المعقول ان تكتفى الولايات المتحدة التى يبلغ عدد سكانها ستة بالمائة فقط من مجموع سكان الكرة الارضية ، بما لديها من موارد بترولية تبلغ ٣٥ بالمئة من الاحتياط العالمي وان لا تبحث عن منابع جديدة في البلدان الاجنبية . ولكن الواقع يناقض ذلك . فاستخراج البترول وتوصيله هما من الصفقات الرابحة جدا لاسيما فى البلدان المتأخرة حيث اليد العاملة رخيصة جدا ونظراً لاهمية البترول الستراتيجية ، فان الحـكومة الاميركية تدعم بكل الوسائل مطامع « احتكاراتها » في الحصول على حصة الاسد من منابع البترول في البلدان الاخرى ان حصة الرأسمال الاميركي في منابع بترول الشرق الادني تزداد باطراد بالنسبة للرأسمال الانـكليزي خصوصا في المنابع التى اكتشفت منذ امد بعيد . فتاريخ النضال بين انكلترا واميركا هو خير شاهد على ذلك . يتبين من الاحصاءات التقريبية ان الانـكليز كانوا يملـكون في مطلع ١٩٤٦ تسعة عشر مليار طن من بترول الشرق الادني بينما كان الاميركيون يملـكون فقط ١٥ مليارا واستخرج الانـكليز عام ١٩٤٦ ما يقرب من ٢٢ مليون طن بينما استخرج الاميركيون ١١ مليونا . وهكذا يزداد الانتاج الاميركى بسرعة . ففى ثماني سنوات رفع الاميركيون انتاجهم من عشر الانتاج الانـكليزي الى النصف .

اما حصة اميركا من بترول الشرق الادني ، ماعدا ايران ، فانها تبلغ ثلاثة اضعاف حصة انـكلترا . ان النضال بين الفريقين ليس مستمرا على منابع البترول فحسب ، بل ايضا فى سبيل الحصول على امكانيات نقله . فانابيب النفط هي ارخص طرق النقل . وبما ان الولايات المتحدة تسعى لان تصبح من دول البحر المتوسط فقد وضعت مشروعا لانشاء خط اميركى يصب في نقطة ما على البحر المتوسط . ولـكن انجاز هذا المشروع يتطلب حماية عسكرية للخط كله . فقد كتبت مجلة هربر ما كازين الاميركية في عام ١٩٤٤ ، «ان من الجنون مد انابيب للنفط في الشرق الادنى بدون قواعد عسكرية جوية وبرية لحمايتها ، وبدون اخذ الاستعدادات الـكاملة لمجابهة كل تحدي بالقوة » . وتبدي شركات البترول اهتماما بالغا في مسألة مد انابيب النفط السعودي لـكي يصب على البحر المتوسط لان استخراج البترول في هذه الشركات قد زاد ثمانية ملايين طن في عام ١٩٤٦ . وتضطر هذه الشركات الان الى دفع رسم جمركي قدره ستة فرنـكات ذهب عن طن البترول الواحد لنقله الى بواخرها عبر قناة السويس ، ويعود نصف هذه الضريبة الى الانـكليز . ولذا تسعى الولايات المتحدة للحصول على مصب لبترولها يقع على شاطئ البحر المتوسط ولـكن هذا الشاطئ يسيطر عليه الانـكليز بطوله . هذا هو احد اسباب النشاط القوي الذي تبديه الولايات المتحدة اليوم في هذه المناطق عدا غيره من الاسباب الخفية الاخرى . ومما لاشك فيه ان الولايات المتحدة تستفيد من الصعوبات المالية العظيمة التى تتخبط فيها انـكلترا ومن حاجتها الملحة لقروض جديدة ، لـكى تضغط عليها لتحصل منها على عدة مسائل تختلف واياها عليها في ميدان سياسة البترول فى الشرق الادنى .

# تعاونا مع لجنة التحقيق - بقيه

امرها على تأييد المشاريع الاستعمارية ؟!

والمنظمة ولجنة التحقيق التى الفتها المنظمة هى شيء واحد ، وشعبنا الذي يرى في المنظمة طريقا من طرق نضاله في عزل الاستعمار وفضح مكايد الصهيونية لا يرى في لجنة التحقيق الا ما يراه في المنظمة . ولا يمـكننا ، بحال من الاحوال ، ان نقف موقفا معينا من المنظمة ، ثم ان نقف موقفا مغايرا له من لجنة التحقيق.

ونحن لسنا في وضع يسمح لنا بان نقف موقفا عدائيا من المنظمة لشعورنا بضرورة اطلاق قضيتنا من الطوق البريطاني — الاميركى ولهذا فلا يمكننـا ان نقف موقفا معاديا من لجنة تمثل هذه المنظمة وتقدم تقريرها اليها .

واذا كان هناك ، من بين القادة والزعماء ، من يعتقد اننا اخفقنا في الجولة الاولى ، فهل هذا الاخفاق — اذا صح — مايبرر تراجعنا في معركتنا الدولية الاولى دون نضال كبير وترك المجال الدولي امام دعاة الاستعمار والصهيونية يكيدون لنا فيه ؟!

لقد كنا دائما نرجو ان نتمكن من الدعاية لقضيتنا واظهار حقائقها السافرة امام انظار شعوب العالم ، فهل من الحـكمة الان فى شيء ، وقد تفتحت انظار الشعوب لقضيتنا وتألفت لجنة تحقيق لهذا الغرض ان نحجم وان نتردد وان نترك الساحة لاعدائنا ؟!

ومن ثم ، ما هو اثر هـذا الموقف العدائي — اذا اتخذ — في الدول التى قبلت الاشتراك بلجنة التحقيق ؟ لا شك ان هذه الدول ستشعر بخيبة الامل ان وقفت الحركة الوطنية في فلسطين موقفاً سلبياً منها ولم تتعاون معهـا ، سيكون موقفنا صفعة لهـا وللمنظمة الدولية التى ارسلتها فهل من فائدة تجنيها قضيتنا الوطنية من مثل هذا الموقف ؟

ان الشعوب تحترم منظمة الامم على الرغم من ضعفها وتعتبر من اهم اهـدافها تقوية هـذه المنظمة ودعمها لتكون منبراً للشعوب المناضلة في سبيل حريتها ووسيلة لايصال الشعوب الى امانيها ولبناء صرح السلم العالمى . . فهـل من مصلحة القضية الفلسطينية ان تتظـاهر الحركة الوطنية بالعداء لهذه المنظمة وان تقف منها موقفاً يستغله اعداؤنا لايهام الرأي العام العالمي ان حركتنا الوطنية تهدف الى تخريب المنظمة واضعاف القوى الدمقراطية ؟

لسنا نرى سبباً واحداً يدعو الى مقاطعة لجنة التحقيق الدولية، ولـكننا نرى جميع الاسباب تدعونا للتعاون مع هذه اللجنة، فهل في مصلحة حركتنا الوطنية ان يسبق بعض الزعماء الحوادث فيثيروها حملة على المنظمة ؟

اننا نعتقد ان من واجب الحركة الوطنية مراقبة ما يصرح بـه القادة المسؤولون خوفاً من الضرر الناتج عن مثل هـذه التصريحات .

ان جميع العوامل تدعونا الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية لابقاء قضيتنا خارج الطوق الاستعماري وللتعاون مع القوى الديمقراطية التى تريد توطيد السلم العالمى على اساس الحرية تمنح لجميع الشعوب ونحن نتوجه الى جميع القوى الوطنية واحزابها والهيئة العليا لتقرر هذا الاتصال، فلا طريق امامنا اليوم غير هذا الطريق.

# ايهـــا العمال

## وحدوا صفوفكم

# الحادث الارهابي الاخير

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الفوضى الطائفية التى لا تنتهى .

## الى لجنة التحقيق

هذه الحقائق التى اوردناها هنا موجزة هى حقائق ثابتة لا تحتاج الى عناء كبير لـكشف النقاب عنها ، وان واجب حركتنا الوطنية ان تتقدم بهذه الحقائق امام لجنة التحقيق الدولية ، وان تطلع عليها الرأي العام العالمى ، ليرى العالم الى اي حد مستعد الاستعمار والصهيونية للوصول اليه في سبيل تنفيذ اغراضها الاستعمارية وخصوصا ( حل ) التقسيم .

ولترد حركتنا الوطنية حجة الاستعمار والصهيونية التى حاولا بها ان يضللا الرأي العام العالمى بقولهما ان الحركة الوطنية هى الحركة العنصرية فى فلسطين .

ان حقائق الاسبوع الماضي تثبت لـكل انسان ان الاستعمار والصهيونية هما اللذان لا يريدان السلم والاستقرار في فلسطين بل يعملان مباشرة على اثارة الفوضى الطائفية .

# عمال السكة يخطون خطوة فى مكافحة التنسيق

## النقابة العربية تدعو لاجتماع عام تقدم فيه بياناً عن اعمالها ومقابلاتها مع المدير العام لسكك الحديد

حيفـا - لمراسل الاتحاد الخاص - يزداد شعور التوتر بين الوف العمال في السكة الحديد من جراء تثبت الادارة بقرارها الذي وضعته لتنسيق قسم كبير منهم بحجة تخفيض للصاريف، وخصوصا ان للقابلات الـكثيرة التى اجرتهـا النقابة العربية معه لم تجد نفعا ، وان عددا من العمال قد بلغوا بالتنسيق توطئة لابتداء الحملة .

وقد اجتمعت النقابة العربية بحيفا وبحثت فى الامر وقررت الدعوة الى مؤتمر يحضره ممثلون عن جميع اقسام العمل والفروع في فلسطين وستعرض النقابة في المؤتمر بياناً عن اعمالها ومقابلاتها للمؤتمر العام، وسيعقد المؤتمر فى قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا اليوم (الاحد)

وينتظر العمال فى السكة الحديد من هذا المؤتمر ان يخطو خطوة جديدة فى مقاومة التنسيق ، وقد وصلت الازمة الى اوجها وشعر بالخطر جميع العمال في جميع انحاء فلسطين .

# الهيئة العليا تستنكر الاعتداء على النقابيين؟!

## نقابة شركة تكرير البترول تقابل معين الماضى عضو الهيئة العليا بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص— على اثر حوادث الاعتداءات التى جرت ضد عدد من النقابيين العرب في شركة تـكرير البترول بحيفا ، وقد اتينا على تفصيلاتها فى العدد الماضي ، توجه وفد عن النقابة الى دار السيد معين الماضي عضو الهيئة العليا واجتمع به وبحث معه هذه القضية وطالبه بتدخل الهيئة العليا لوضع حد لهذه الاعتداءات المسيئة لحركة عمالنا وللحركة الوطنية عموما .

وفهمنا انه وصلت من الهيئة العربية العليا رساله الى امين سر النقابة السيد فائز فضة تبلغه فيها بان حوادث الاعتداء على النقابيين قيد البحث .

## الى المشتركين الكرام

يرجو مكتب التوزيع في جريدة ( الاتحاد ) من المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنة الثالثة ان يتفضلوا بتسديدها حتى انتهاء شهر حزيران والا انقطع عنهم . وقد اتينا بهذا الرجاء نظرا لان كمية ما يطبع من ( الاتحاد ) اسبوعيا محدودة وما يطلب منها يزيد على ما يعرض .

# عمال شركة بترول العراق يتذمرون

حيفا — لمراسل الاتحاد — علمت ان عريضة موقعة من ٧٠ عاملا في شركة بترول العراق قسم ( الفورايكر ) قدمت الى النقابة لتعمل على وقف الاضطهاد وسوء للعاملة النازلة بهم عند ذهابهم الى دائرة الصحة فى الشركة نفسها للحصول على اجازات مرضية او لمعالجة طبية ، فان للدعو نور الدين ستر الله ناجى وهـو يعمل ممرضاً هناك يمنعهم من الوصول الى الطبيب . بحجة انهـم متمارضون يريدون الهروب من العمل وقد اتخذت النقابة الاجراءات لوقف مثل هذه الاعمال.

# تدابير خاطئة في قسم التنظيفات

تتخذها بلدية الخليل

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص كان عمال التنظيفات فى بلدية الخليل قد طلبوا زيادة اجورهم اسوة بعمال بقية البلديات الذين تحسنت شروط عملهم ورفع مستوى معيشتهم . غير ان البلدية رفضت منحهم زيادة في الاجور وما كان منها نكاية لعمالها الا ان ضمنت التنظيفات الى احد المتعهدين خلافا للعوائد المتبعة في مناقصات البلديات . وهكذا بدلا من ان ترتفع اجور عمال التنظيفات خفضت الى الحد الادنى بشكل يتفق مع مصلحة المتعهد نفسه . وحدد عدد العمال بعشرة اشخاص واستغنى عن الباقين .

وكان من نتيجة هذا التدبير الخاطئ ، ان كثرت النفايات واصبح من العسير نقلها كلها ووضعها في مكان منعزل خارج البلدة استعدادا لاتلافها او حرقها . وهذه النفايات توضع الان في وسط البلدة وتنبعث منها الروائح الكريهة ويكثر حولها الذباب واغرب من هذا كله تخصيص عشرة عمال فقط لتنظيف مدينة كبيرة كالخليل تضم خمسة وعشرين الفا من السكان . ويدفع المتعهد اليوم للعامل اجرا شهريا يتراوح بين احد عشر جنيها الى ستة جنيهات بينما يقوم معظمهم باعالة سبعة اولاد . فالفت نظر المسؤولين في بلدية الخليل الى ان مثل هذه التدابير التى تتنافى مع مصلحة العامل الذي يرهقه العمل طول النهار ولا يجد فى النهاية اجرا يسد رمقه ورمق عياله

# فرع جديد لمؤتمر العمال العرب

يافا : لمراسل الاتحاد الخاص : يبدي مؤتمر العمال العرب فى فلسطين نشاطاً ملحوظا فى تنظيم العمال وتوحيد صفوفهم وقد اسس خلال هذا الاسبوع فرعا في قرية الشيخ مونس فقد زار القرية وفد عن المؤتمر مؤلف من السادة رفيق الاصفر خالد زغموري، شفيق المباشر وقد انتخب العمال مجلس ادارة فرعهم الجديد وهو مؤلف من السادة حسين ابو كحيل سكرتيرا ، حسن الشلبي نائبا للسكرتير على حمزه امين صندوق ، يوسف الجتيناوي ، ابراهيم ابو جبيلة ، محمد صالح الشرقاوي خليل الشغوبي واحمد ابو سعده اعضاء .

وسيلبى المؤتمر دعوة عمال قرية القبيبة من اجل فتح فرع لهم .

## تبرع مشكور

حيفا - تبرع الرفيق ارتين بالبليان بمبلغ جنيه ونصف الجنيه [illegible] الاتحاد لمناسبة دخولها في سنتها [illegible] والجريدة تشكره على هذا التبرع الـكريم .

طبعت في مطبعة — النصر يافا